

زاد المسير في علم التفسير

قال الشاعر ... فلما كشفن اللبس عنه مسحه ... بأطراف طفل زان غيلا موشما
قال ابن عباس ومجاهد الرياش المال وقال عطاء المال والنعيم وقال ابن زيد الريش الجمال
وقال معبد الجهني الريش الرزق وقال ابن قتيبة الريش والرياش ما طهر من اللباس وقال
الزجاج الريش اللباس وكل ما ستر الإنسان في جسمه ومعيشته يقال تريش فلان أي صار له ما
يعيش به أنشد سيبويه ... رياشي منكم وهواي معكم ... وإن كانت زيارتكم لماما
وعلى قول الأكثرين الريش والرياش بمعنى قال قطرب الريش والرياش واحد وقال سفيان الثوري
الريش المال والرياش الثياب .

قوله تعالى ولباس التقوى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ولباس التقوى بالرفع
وقرأ ابن عامر ونافع والكسائي بنصب اللباس قال الزجاج من نصب اللباس عطف به على الريش
ومن رفعه فيجوز أن يكون مبتدأ ويجوز أن يكون مرفوعا باضمار هو المعنى وهو لباس التقوى
أي وستر العورة لباس المتقين وللمفسرين في لباس التقوى عشرة أقوال